
**فعالية برنامج مقترح لتنمية التذوق الموسيقي
باستخدام ألحان عمر خيرت لدى طلاب المرحلة الإعدادية
وأثره على تنمية التفكير الناقد**

إعداد

سلوى حسن إبراهيم زيد
مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٥٢) - أكتوبر ٢٠١٨

فعالية برنامج مقترح لتنمية التذوق الموسيقي باستخدام الحان عمر خيرت لدى طلاب المرحلة الإعدادية وأثره على تنمية التفكير الناقد

إعداد

د. سلوى حسن زيد*

المخلص

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على فعالية البرنامج المقترح فى تنمية التذوق الموسيقى لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام الحان عمر خيرت .
- ٢- التعرف على مهارات التفكير الناقد
- ٣- التعرف على فعالية البرنامج المقترح لدى طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام الحان عمر خيرت فى تنمية التفكير الناقد .
- ٤- تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم وضع لها الفرضيات التى تتناسب مع طبيعة الدراسة
اتبعت الدراسة المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي نظرا لملائتهما لطبيعة الدراسة وقد
كان حجم العينة (٧٠) طالب من طلاب الصف الثانى الاعدادى تم تقسيمهم الى مجموعتين
تجريبية وضابطة كل مجموعة (٣٥) طالب .
وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها فى القياس البعدى على بطاقة ملاحظة مهارات التذوق الموسيقى (مهارات الاستقبال الحسى- مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية- مهارة تحليل العمل الموسيقى- مهارة النقد الموسيقى) لصالح القياس البعدى .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على بطاقة ملاحظة مهارات التذوق الموسيقى

* مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

- مهارات الاستقبال الحسى- مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية- مهارة تحليل العمل الموسيقي- مهارة النقد الموسيقي) لصالح افراد المجموعة التجريبية .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى و متوسط درجات أفراد المجموعة نفسها فى القياس البعدى على إختبار التفكير الناقد بابعاده (التحليل- التفسير- الاستدلال- التعرف الى الفرضيات- التقويم) الاجمالى لصالح القياس البعدى .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على اختبار التفكير الناقد بأبعاده (التحليل- التفسير- الاستدلال- التعرف الى الفرضيات- التقويم) الاجمالى لصالح افراد المجموعة التجريبية .

المقدمة

إن التقدم العلمى والتطور المستمر فى العلم والمعرفة ، كان سببا مهما لتغير المناهج الدراسية والبحث عن مناهج اخرى تعمل على بناء المهارات وتنميتها بدلا من التركيز على التحصيل الدراسى فقط ، حتى يستطيع الطلاب مواكبة هذا التغير والتطور الهائل فى المعرفة ، فلم يعد هناك مجالا لاستخدام الاساليب التقليدية التى تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار للمعلومات ، بل من الضرورى البحث عن مداخل واساليب جديدة تساعد على إكساب الطلاب العديد من المهارات المختلفة

والتعليم يلعب دورا كبيرا فى تشكيل سلوك الطلاب ويحدد مصير المجتمعات وبالتالي تحديد مستقبل الدول ، لهذه الأهمية اصبحت مناقشة القضايا الخاصة بالتعليم ضرورة حتمية تفرضها متطلبات العصر (ممدوح عامر ، ٢٠٠٩ ، ١٥)

وتعتبر الموسيقى فى التعليم العام من المواد الدراسية التى تعمل على تحقيق النمو بشكل طبيعى وتزود بالتلاميذ بالمعلومات والحقائق النظرية للثقافة الموسيقية حيث انه توجد علاقة بين ابداع المعلم وتنمية التفكير لدى التلاميذ خاصة إذا كان المعلم مبدعا فى توظيف استراتيجيات تدريس مختلفة تعمل على تزويد التلاميذ بأنشطة متعددة .(أمال خليل ، ٢٠٠٥ ، ٤)

والتربية الموسيقية تؤدى دورا مهما فى العملية التعليمية حيث ان الهدف الاسمى لها هو تحقيق النمو المتكامل للتلميذ سواء كان طفلا او راشدا فى مختلف النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية ، وان تعليم التربية الموسيقية يكسبهم معنى الاحساس بالنظام واحترام الذات وروح العمل الجماعى (نيللى العطار ، ٢٠١٣ ، ٢٩) وتحقق النمو الطبيعى للطالب بل من أكثر المواد التى تسهم فى تنمية وبناء وتكامل الشخصية بجوانبها المختلفة وذلك من خلال تزويده بالمعلومات والحقائق النظرية والعملية للثقافة الموسيقية وذلك من خلال الأنشطة الموسيقية (أمال خليل ، ٢٠٠٧ ، ٥)

ويعتبر التذوق الموسيقى هو التدريب التعليمي الذى يعمل على تهذيب القدرة على الاستماع الجاد بإدراك وفهم للموسيقى وأن يكون الاستماع برغبة ولذة فالتذوق الموسيقى فى حقيقته يحتوى على كل أنواع المعارف والمهارات الموسيقية التى تعمل على توسيع دائرة الخبرة و تعميق مفهوم الفن مما يعنى مساعدة الفرد على إدراك القيم الجمالية فى الموسيقى من خلال المشاركة فى أداء الموسيقى لأنه من يؤدى الموسيقى هو أقدر شخص على تذوقها وفهمها بالمقارنة بمن يستمع لها فقط (نبيلة والى ، ٢٠٠٣ ، ٢٩)

تعتمد الدراسة فى مدارسنا فى المرحلة الاعدادية على الحفظ والتلقين مما يجعل الحديث عن اساليب واستراتيجيات جديدة أو مختلفة شىء غريب وغير مستحب من قبل بعض المعلمين ، وان السائد هو التدريس بإسلوب واحد هذا يتناقض مع تعلم التفكير (السيد الويشي ، ٢٠١٣ ، ٩)
إن أهمية التفكير الناقد تتمثل فى القدرة على الاستنتاج وإصدار الأحكام المنطقية على المشكلات والقضايا التى تمر بنا الأمر الذى يؤدى إلى قبول اورفص الآراء المطروحة للمناقشة (إريس راضوان ، ٢٠٠١ ، ٤)

ان اكتساب مهارات التفكير الناقد تمنح الطلاب القدرة على التقدم فى المستقبل بعقولهم لا بعقول غيرهم ، ويعمل على تنظيم حياته الشخصية ، ويمكنه من إصدار الحكم السليم من خلال التدريب على أساليب التفكير الناقد ، ويتمثل التفكير الناقد فى قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمشكلات والمواقف التى يتعرض لها والتمييز بينها وتفسيرها وتقويمها ومن ثم استخلاص النتائج منها ، ملتزما بالموضوعية والحياد (محمد الشرقى ، ٢٠٠٥)

وقد اكد (Goesik,K,2000,561) أن التفكير الناقد يفيد الطلاب فى التمييز بين الملاحظات والحقائق الموثوق بها والغير موثوق بها ، ويعمل على تشكيل آراء الطلاب من خلال الاحتفاظ بعقل مفتوح وخلق مناقشات متنوعة لأنهم ليسوا اصحاب الكلمة الخيرة بل هم جزء من مناقشة متقدمة فى عملية التعليم والتعلم .

ويؤكد كل من (Joung,S, 2004) و (Victor,Q,2003) ان تنمية التفكير الناقد يعتبر ضرورة تربوية لحماية عقول الطلاب من التأثيرات الثقافية الضارة التى تنتشر ويتعرضون لها فى المجتمع ، وانه ايضا يساعد الطالب على استيعاب المعارف بعد التحقق من صدقها ، وانهم يتبنون آراء يقبلها العقل ويستطيعون تمييز الآراء التى تستند الى ادلة منطقية عن الآراء الضعيفة .

ومن هذا المنطلق يتضح دور المدرسة فى تنمية العقلية التى تواجه مشكلاتها بطريقة ايجابية وتستطيع تحمل المسؤولية وتعايش مع التطورات وتكسب الطلاب المهارات اللازمة للتكيف مع مواقف الحياة اليومية . (وليم عبيد ، ٢٠٠٣ ، ١٢١)

لذلك ترى الباحثة أن للمدرسة دور كبير فى تنمية التفكير الناقد بما تمتلكه من أدوات تساعد على تحقيق أهدافه ، وبما أن التذوق الموسيقية له أهمية قصوى فى مساعدة الطالب على التفكير الناقد بما تقدمه من زيادة الحس الفنى وتنمية مهاراتهم الموسيقية وتكسيهم مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص ، وله القدرة على أن يساهم فى تنمية تفكيرهم وتوليد افكار

متنوعة وتدريبهم على الإختلاق بموضوعية والنقد الهادف المدعم بالحجج والأدلة ، وكل ذلك يعمل على إعداد طلاب مفكرين يسهمون في بناء مجتمعاتهم والقدرة على التعامل مع مشكلاتهم بطريقة علمية تساعدهم في حلها

مشكلة الدراسة :

لقد نبع إحساس الباحثة بالمشكلة عن طريق الآتي :

- خبرة الباحثة الشخصية من خلال متابعة تدريس الطلاب في التربية العملية والمشاكل التي يتعرضون لها من اعتمادهم على الآخرين في حل مشاكلهم وعدم قدرتهم على التفكير السليم في المواقف التي تعترض حياتهم .
- تدنى الذوق العام لدى الطلاب من خلال ما يسمعونه من أغاني (المهرجانات) وما تحويه من كلمات بذيئة والحان مسفة لا علاقة لها بالموسيقى وما ترتب على ذلك من إنبهار في المستوى الأخلاقي والسلوكي للملاحظ للطلاب داخل المدارس وخاصة في المرحلة الإعدادية ، حيث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (١٠) من معلمين المرحلة الإعدادية بنين وبنات الذين أكدوا بنسبة ١٠٠٪ على الانبهار الأخلاقي والسلوكي وتدنى مستوى الالفاظ لدى الطلاب بهذه المرحلة وتدنى الذوق العام ، وأكد نسبة (٨٨٪) ان السبب ما يسمعه الطلاب من أغاني (المهرجانات)
- توجد دراسات أكدت على أهمية استخدام التدوق الموسيقي من أجل تنمية مهارات الطلاب المختلفة لما له من دور مهم في التأثير على الطلاب في كافة النواحي (الاخلاقية والفنية والمهارات المختلفة) مثل : دراسة (أمل عبد الله ، ٢٠١١) ودراسة (نجلاء عبد الغفار ، ٢٠١٠) ودراسة (أميمة المكاوي ، ٢٠١٨)
- يتركز الاهتمام في مدارسنا على تزويد الطلاب بأكبر قدر من المعلومات وكأن تحصيلها هو الغاية المثلى من التعليم ، وغالبا ما يتعلم الطلاب هذه المعلومات دون توظيف لها حيث يعتمد تدريسها وتقويمها على مقدار ما تم حفظه واستظهاره ، وبالتالي لا يتوافر لديهم الفهم السليم لهذه المعلومات ولا القدرة على استخدامها في عمليات تتطلب مهارات من التفكير ويؤدي ذلك الى جمود في عملية التعليم تجعله دون فائدة ولا تحقق أهداف التعليم والتعلم الفعال . (فاروق أمين ومنى عبد الصبور ، ٢٠٠٢)
- كما توصلت العديد من الدراسات الى ان تنمية التفكير عامة والتفكير الناقد خاصة ضرورة حتمية تفرضها متطلبات العصر مثل دراسة : (Daniel M. 2006) ودراسة (محمد محمود ومحمد على ، ٢٠٠٠) ودراسة (رفعت بهجت ، ٢٠٠٢)
- بالرغم من تناول البحوث العربية والأجنبية التفكير الناقد في كافة المجالات ، الا انه لم تتناول في حدود علم الباحثة أى دراسة عربية فعالية استخدام التدوق الموسيقي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وهذا ما جعل الباحثة تقوم بهذه الدراسة ، حيث

أن القيام بمثل هذه الدراسة من الأساسيات التي تركز عليها فكرة تحديث اساليب التدريس وتغيير دور المعلم ، وبالتالي تفعيل دور المتعلم فى العملية التعليمية
بناء على كل ما سبق تم تحديد مشكلة الدرايسة فى عمل برنامج مقترح يتم فيه استخدام الحان عمر خيرت فى تنمية التذوق الموسيقى ودراسة أثر ذلك على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية وبالتالي تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسى التالي :

- ما فعالية برنامج مقترح لتنمية التذوق الموسيقى بإستخدام الحان عمر خيرت لدى طلاب المرحلة الإعدادية واثره على تنمية التفكير الناقد ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

- ١- ما هى مهارات التذوق الموسيقى لدى طلاب المرحلة الإعدادية
- ٢- ما هى مهارات التفكير الناقد المطلوبة لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
- ٣- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية التذوق الموسيقى بإستخدام الحان عمر خيرت لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
- ٤- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية التفكير الناقد بإستخدام الحان عمر خيرت لدى طلاب المرحلة الإعدادية

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على فعالية البرنامج المقترح فى تنمية التذوق الموسيقى لدى طلاب المرحلة الإعدادية بإستخدام الحان عمر خيرت .
- ٢- التعرف على مهارات التفكير الناقد
- ٣- التعرف على فعالية البرنامج المقترح لدى طلاب المرحلة الإعدادية بإستخدام الحان عمر خيرت فى تنمية التفكير الناقد .
- ٤- تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة للأسباب التالية :

- ١- أهمية التذوق الموسيقى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ودوره فى تكوين الشخصية.
- ٢- أهمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- ٣- قد تساعد هذه الدراسة التلاميذ فى إكسابهم بعض مهارات التفكير الناقد
- ٤- الاستفادة من ألحان عمر خيرت فى تنمية التذوق الموسيقى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٥- تنمية التذوق الموسيقى .

حدود الدراسة :

- حدود مكانية : مدرسة الفردوس التجريبية الرسمية للغات بالمنصورة - محافظة الدقهلية
- حدود زمانية : الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي
- حدود موضوعية :
- اقتصرت الدراسة على سبعة أعمال من الحان عمر خيرت هي (عم أحمد - فاطمة - ضمير أبلة حكمت - بانورما - موسيقى فيها حاجة حلوة - غوايش - العرافة والعطور الساحرة)
- اقتصرت الدراسة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
- إقتصر تطبيق التجربة على فترة الترتبية الموسيقية وزمانها (حصتين) بواقع مرة واحدة اسبوعيا .

أدوات الدراسة :

- ١- البرنامج المقترح (من إعداد الباحثة)
- ٢- بطاقة ملاحظة التدوق الموسيقي (من إعداد الباحثة)
- ٣- مقياس التفكير الناقد (من إعداد الباحثة)
- ٤- بعض أعمال الموسيقار عمر خيرت (فاطمة - بانورما - قضية عم أحمد - العرافة والعطور الساحرة - لحن البداية فى غوايش - ضمير ابلة حكمت)

منهج الدراسة :

- اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي نظرا لملائتهما لطبيعة الدراسة حيث انه قد تم :
- استخدام المنهج الوصفي ف التأصيل النظري للدراسة وإعداد الأدوات وجمع المعلومات والبيانات ومن ثم تحليلها وذلك من خلال بحث الدراسات والبحوث السابقة التى تتعلق وموضوع الدراسة .
 - استخدام المنهج شبه التجريبي وتمثل فى إختيار العينة وتطبيق أدوات الدراسة وذلك للتعرف على فعالية البرنامج المقترح .

- إجراءات الدراسة :

أولا : الإطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية التى تتناول المجالات التالية :

- البرامج
- التدوق الموسيقي

- أعمال عمر خيرت

- التفكير الناقد

ثانياً : إعداد محتوى البرنامج بكل عناصره

- إعداد ادوات الدراسة

- بطاقة ملاحظة التدوق الموسيقى

- مقياس التفكير الناقد

- إجراء الضبط العلمى للأدوات وأخذ رأى السادة المحكمين .

- اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي .

ثالثاً : تطبيق أدوات الدراسة قبلياً على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)

- تطبيق البرنامج المقترح لتنمية التدوق الموسيقى بإستخدام الحان عمر خيرت لدى طلاب

المرحلة الإعدادية (المجموعة التجريبية) واثره على تنمية التفكير الناقد .

- إجراء التطبيق البعدى للادوات على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)

رابعاً : استخلاص نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائياً

- معالجة النتائج والبيانات إحصائياً بإستخدام Spss .

- استخلاص النتائج وتفسيرها .

خامساً : تقديم التوصيات

فروض الدراسة :

تفترض الدراسة الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس

القبلى ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها فى القياس البعدى على بطاقة ملاحظة

مهارات التدوق الموسيقى لصالح القياس البعدى .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات

افراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على بطاقة ملاحظة مهارات التدوق الموسيقى

لصالح افراد المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس

القبلى و متوسط درجات أفراد المجموعة نفسها فى القياس البعدى على إختبار التفكير

الناقد لصالح القياس البعدى .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على اختبار التفكير الناقد لصالح افراد المجموعة التجريبية .

مصطلحات الدراسة :

- البرنامج : The program

التعريف الإجرائي للبرنامج : هو مجموعة من الأنشطة المختلفة تتضمن معلومات تتعلق بفهم الطاب لمفردات الزمان والمكان والبيئة والتعبير اللغوية وإنفعالات ومهارات يحتاجها الطالب فى حياته اليومية وتعرض له فى صورة العاب وأغانى ولعب ادوار وقصص .

- التذوق الموسيقي Music Tast

يعرفه (نبيل شورة ، ٢٠٠٤ ، ٥٦) بأنه التعود على سماع الالوان الموسيقية وإدراكها على أساس من البحث الفنى والشعور بالنغم وذلك لتأثر به .

ويعرفه (شاكر عبد الحميد ، ٢٠٠١ ، ٣٠٦) بأنه القدرة على إعطاء الموسيقى قيمة فنية وأدبية لأن الاحساس بالجمال يرتبط بالناحية الانفعالية للمستمع وأيضا تهذيب الجوانب النفسية بالاستماع والاطلاع ، ويساعد على تقريب وجهات النظر بالإحساس بالجمال وتذوقه على قدر من المعرفة والحقيقة .

التعريف الإجرائي للتذوق الموسيقي : هو نوع من انواع النشاط الايجابي الذى يقوم به الطالب استجابة لعمل موسيقى ما ، بعد التركيز فى الاستماع إليه والتفاعل معه عقليا ووجدانيا ومن ثم ترجمة هذا الاستماع إلى نشاط عقلى .

- التفكير الناقد Critical Thinking

تعرفه (هدى عبد الفتاح ، ٢٠٠٣ ، ٤٤٤) نمط من التفكير يستخدمه المتعلم فى فحص وتقصى المعلومات المقدمة له وتفسيرها وتحليلها وتركيبها وصولا إلى استنتاج واستنباط العلاقات بينها وإعطاء الحجج والبراهين .

التعريف الإجرائي للتفكير الناقد : هو عبارة عن مهارات تؤدى الى مجموعة من الأنشطة العقلية الهادفة .

الإطار النظري

أولا : التذوق الموسيقي

يعتبر التذوق الموسيقي وحصة التربية الموسيقية من الامور التى تدخل السرور والبهجة على الطلاب وتحتاج الى اساليب وطرق تهدف الى مساعدة المعلم على جذب التلاميذ لحصته ، وأيضا تلعب التربية الموسيقية دورا مهما فى العملية التربوية حيث أنها تسهم بفاعلية فى النمو الوجدانى

والانفعالي ، كما انها تنمى عند التلاميذ الإحساس بالجمال فى كل ما يحيط بهم من ألوان وأشكال ومناظر .

يعرف التذوق فى اللغة على أنه " (ذاق الطعم مرة بعد مرة أو شيئاً بعد شيء) ، احب شيئاً وقدر قيمته ، أو تذوق فنا " (معجم اللغة العربية المعاصر)

ويعرف التذوق الموسيقى بشكل عام على أنه الاستمتاع مع الفهم أو هو الفهم مع الاستمتاع ، والتذوق الفنى هو الاحساس الناتج عن الاستجابات الانفعالية بل انه يقوم على الحكم النقدى لدى المتذوق ، وتذوق الأعمال يقوم على أساس واضح يستند إلى تقويم الموضوع الذي يلفت انتباهه ويثير اعجابه ويعتبر هذا التقويم هو أساس التذوق الموسيقى (إسراء عكاشة ، ٢٠١٨ ، ٣١)

تعريف الفرد المتذوق : هو ذلك الفرد الذى يكون على إطلاع ومعرفة بالمكونات الموسيقية عازفاً كان أم مغنياً ، كل ذلك يجعل متعة التذوق الجمالى للموسيقى عند المستمع مرتفعة ، إضافة الى ذلك الانعكاس الايجابى على صحة الفرد من خلال تأثير الموسيقى غير المباشر فى تنشيط الدورة الدموية وتركيز خلايا الدماغ عند تتبع ذلك اثناء الإستماع . (حميد البصري ، ٢٠٠٤)

ان التذوق الموسيقى من اهم أركان التربية الموسيقية وخاصة فى المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ، وتقوم مهارة الاستماع بالدور الرئيسى فيه حيث أن الحواس هى أبواب الإنسان ولا يصل شيء الى العقل الا عن طريق هذه الابواب ، وتعمل الأذن الدور الأهم فى التربية الموسيقية ولذلك تعتبر من أهم الحواس التى يجب الاهتمام بها وتدريبها موسيقياً منذ الطفولة وذلك لأنها تعمل على النمو العقلى لتلميذ بالإضافة الى اهميتها فى نقل المعلومات الى الذهن (نجلاء عبد الغفار ، ٢٠٠٩ ، ٦٨)

أنواع التذوق الموسيقى

ينقسم التذوق الموسيقى بشكل عام الى ثلاثة انواع هى :

- ١- التذوق الحسى : ويقصد به الاستماع للموسيقى دون تفكير فيها او تقديرها ويأتى عن طريق إثارة الإحساس بالاعجاب لسماع لحن معين أو التحرك لإيقاع نشط .
- ٢- التذوق الوجدانى : ويقصد به الانفعال الوجدانى بالعمل الموسيقى ويرتبط هذا العمل بذكري او تجرية وجدانية معينة قد مر بها المتلقى سابقا .
- ٣- التذوق العقلى : ويقصد به القدرة على استكشاف مقومات العمل الموسيقى مثل (الايقاع - اللحن - الهارموني) هذا الى جانب الانفعال وجدانيا بهذا العمل .

من ذلك يتضح أن دروس التذوق الموسيقى تعتمد على الاستماع بشكل أساسى ، وهنا ينبغى التمييز بين كلمتى استماع وسماع ، فالإستماع (Listening) يعتبر وظيفة من وظائف العقل ويقصد به السماع مع توافر الهدف والرغبة ، ويعتبر الاستماع هدف التعليم الموسيقى المنظم ، اما السماع (Hearing) فهو وظيفة من وظائف الأذن يحدث عن طريق تلقى المثيرات الموسيقية دون

الإهتمام بها مثل سماع الموسيقى أثناء القيام بأعمال أخرى ويكون تأثيرها فينا تأثير غير مباشر (عائشة صبري، آمال مختار، ١٩٨٨، ٥٤)

أهمية التذوق الموسيقي

إن أهمية التذوق الموسيقي لا تقف عند المتذوق (المتلقى) بل تمتد لتشمل المؤلف (المبدع) والمفسر (آمال خليل، ٢٠٠٠، ١٢)

- أهمية التذوق الموسيقي للمتذوق (المستمع)

إن المؤلف يعتنى بالتناسق بين أجزاء العمل الفني الموسيقي وعن طريق هذا التناسق يشعر المتذوق بالراحة النفسية داخله بسبب التناغم بين صراعات وتناقضات داخلية، وإن من أهم المراحل العمرية التي ينبغي الإهتمام بالتذوق الموسيقي بها هي المرحلة الإعدادية لكونها عنصراً فعالاً في دراسة التربية الموسيقية (Zantanowski, Annetteh, 2000, 38)

- أهمية التذوق الموسيقي للمؤدى (مغنيا أو عازفا)

إن المؤدى ينبغي له أن يخلص فى نقل رسالة المؤلف الى المستمع لذلك ينبغي عليه ان يعى دور المؤدى نحو الموسيقى التى يقدمها وحتى يتم ذلك على المستمع ان يكون لديه فكرة الى حد ما عن اسلوب المؤلف ويدرك الى أى حد استطاع المؤدى أن يستعيد هذا الاسلوب (على محمود، ٢٠١٠، ٢١)

- أهمية التذوق الموسيقي للمؤلف (المبدع)

إن شخصية المؤلف تشتمل على عنصرين متميزين هما الشخصية التى ولد بها وتأثيرات العصر الذى يعيشه، لأن كل عصر من العصور له طابع خاص ومهما كانت شخصية المؤلف فإنه سوف يعبر عن هذا الطابع، وهذا التفاعل بين شخصية المؤلف الموسيقي وطابع العصر الذى يعيشه ينتج عنه تكوين اسلوب المؤلف الموسيقي ومن ثم ينتقل العمل الموسيقي الى الضان المؤدى الذى هو ايضا انسان له طبيعته وشخصيته الموسيقية. (آمال خليل، ٢٠٠٠، ١٣)

التفكير الناقد :

أهمية تعليم التفكير الناقد :

- ١- يساعد التلاميذ فى تقصى المعلومات وتصنيفها وتوظيفها فى ظروف الحياة المتغيرة .
- ٢- يساعد التلاميذ على ربط المعلومات بشكل أفضل .
- ٣- يساعد التلاميذ على ممارسة السلوك السوى حيث أن اسباب الانحراف تعود ترجع على ممارسة السلوك دون تفكير .
- ٤- يعطي تعليم التفكير للمواقف الصفية الحيوية من خلال مشاركة التلاميذ وفهمهم لما يقدم لهم
- ٥- يعد أجيال من الفكرين القادرين على مواجهة تحديات المستقبل .

(سوسن مجيد، ٢٠٠٨، ٨٣)

عناصر التفكير :

من أهم العناصر التي يتكون منها التفكير :

١- اللغة

٢- المفاهيم

أهداف التذوق الموسيقي

يهدف التذوق الموسيقي الى تحقيق مجموعة من الأهداف ونوضحها كالآتي :

- ١- التعرف على موسيقى وتراث الشعوب الأخرى
 - ٢- تنمية القدرة على النقد والملاحظة وابداء الرأي فى الاعمال الغنائية والموسيقية التي نستمع لها وهذا ينمى الثقة بالنفس .
 - ٣- الاستفادة من آراء المختصين والخبراء فى مجال التربية الموسيقية . (نبيلة والى ،٢٠٠٣، ٢٦)
 - ٤- خلق عادات سلوكية جيدة للاستماع وايضا الاستمتاع .
 - ٥- تنمية حب الموسيقى لدى المستمع وذلك نتيجة للفهم العلمى القيق لمكونات الموسيقى . (داليا عراقى ،٢٠٠١، ٦٧)
 - ٦- التعرف على الناحية التعبيرية والناحية التصويرية .
 - ٧- إدراك التأثير الصوتى للآلات الموسيقية بأنواعها .
 - ٨- زيادة حساسية الفرد تجاه موسيقى الطبيعة وعناصرها المختلفة الذى توظف فى البتكار الموسيقى (أميرة فرج ،سوزان عبد الله ،منال على ،٢٠٠١، ٧٢)
- وللتذوق الموسيقي أهداف أخرى تربوية وفنية هى :

- اهداف تربوية :

- ١- تربية الذوق بشكل عام
- ٢- تنمية الإحساس بالجمال وتقديره
- ٣- تنمية آداب حسن الاستماع والانصات للآخرين .
- ٤- إحترام آراء الآخرين وشعورهم

- الأهداف الفنية

- ١- إثارة الانتباه وتنشيط العقل
 - ٢- الاستمتاع بأنواع الموسيقى المختلفة التى تقدم للمتلقي
 - ٣- القدرة على التمييز بين الالحن السريعة (Allegro) والالحن البطيئة (Andante)
 - ٤- تنمية حاسة السمع لدى المتلقى
 - ٥- القدرة على التمييز بين الأصوات القوية (Forte) والأصوات الضعيفة (Piano)
- (منال محمد ،٢٠٠٦، ٨٣٨)

العوامل التي تساعد على تنمية التذوق الموسيقي

للتذوق الموسيقي عوامل تساعد على تنميته هي كالتالي :

أولاً : الملاحظة

الملاحظة هي الخطوة الأولى للمعرفة ، وتعتمد الملاحظة في الموسيقى على حاستي البصر والسمع ، ومن خلال تلك الملاحظة يتم إكتشاف المعلومات والمبادئ الأساسية للعمل الموسيقي الذي يقدم .

ثانياً : الإدراك السمعي

عملية يقصد بها الربط بين المحسوسات ومعانيها ، لأن الملاحظة ليست احساسات فقط واما هي معلومات لها معنى ، وان المعلومات التي يتوصل لها الفرد عن طريق الاحساس ليست ذات جدوى اذا لم نقوم بتفسيرها ، لذلك فإن عملية الإدراك التي يقوم بها الخبراء المتخصصين تكون أكثر دقة من غيرهم والسبب في ذلك هو الخبرة والتدريب ، ولكي نزود التلميذ بقوة إدراكية أكبر ينبغي ان يمارس الكثير من التدريب على التمييز مما يجعله قادرا على استنتاج المعلومات بعقلية يقظة ومتفتحة . (مصطفى فهمي ، ١٩٩٩ ، ١٩٥)

ثالثاً : الإحساس

إن الاحساس أساس المعرفة لان ما نراه أو نسمعه أو نتذوقه أو نشمه أو نلمسه يعمل على زيادة معلوماتنا عن العالم المحيط بينا ، وكلما زادت معلوماتنا ارتبطت بها زيادة قوة التفكير لدينا ، لأن ما تنقله الحواس يؤثر في عقولنا ، وتعتبر الحواس الخمس هي طرق التمييز ، لذا يجب ان تكون على درجة عالية من الدقة حتى يتسنى لنا التمييز بين ما نسمعه .

رابعاً : الانتباه

الانتباه من اهم الاستجابات العقلية ، وذلك لما يترتب عليه من إدراك وهما (الانتباه - الادراك) الأساس الذي يقوم عليه باقى العمليات العقلية فإذا اردنا ان نتعلم يجب ان ننتبه لما نتعلمه لأن التعلم يتوقف على المثيرات والمنبهات والأفكار ، لإختيار ما نهتم به فقط .

لذا قامت (نبيلة والى ، ٢٠٠٣ ، ٢٧) بتقسيم الانتباه من ناحية المثيرات الى :

- الانتباه القسري : الإنتباه يتجه فيه الى المثير رغما عن إرادة الفرد (مثال الانتباه الى طلقة المسدس) .
- الإنتباه الإرادى : يلزم الفرد فيه الى بذل جهد (مثال الانتباه الى الاصوات الموسيقية - شرح علمي)
- الإنتباه المتسلسل : الانتباه هنا يؤدي إلى الاستعاب الذهني بشكل كلى وبصورة موضوعية .

خامساً : التصور الذهني

التصورات هي تكوينات ذهنية في الخيال توحى الى ماقد يحتمل حدوثه في موقف أو مشكلة ما ، حيث تجدى الملاحظة وتفيد في حل المواقف التي لا يتطوع الانسان ان يركها بشكل

مباشر ويعتبر ذلك أساس جميع الأمور الفنية لان الخيال أقوى حقيقة وأوسع مجال واشد تأثير ، لذلك فإن عملية استنتاج المبادئ تقوم على الشعور بقوة السمع بالفروق الصوتية (أحمد راجح ، ١٩٩٩، ٣١٧)

ثانيا : التفكير الناقد

ان من وظائف التربية تعليم الأفراد كيف يفكرون ، وان تنبهم إلى خطورة ضعف التفكير وتدريبهم على اساليبه حتى يصلوا الى طريق النجاح ،لأن نعمة العقل والتفكير ميز الله بهما الانسان عن سائر المخلوقات .

ان التفكير الناقد من اهم الهداف التربوية المعاصرة ، حيث ان علماء التربية يعتبرون أن تدريب الطلاب على التفكير الناقد من الأهداف الأولية للتربية ، لأن من حق كل طالب التعبير عن نفسه بكامل الحرية ، وبالتالي يجب أن يتزود الطالب بالمهارات التي تجعله يستطيع أن يحلل المعلومات حتى يتسنى له أن يتخذ القرار المناسب فى الوقت المناسب (فهيم مصطفى، ٢٠٠٢، ٣٢)

وكذلك يهدف التفكير الناقد إلى استثارة روح التساؤل والاستفهام وعدم التسليم بالحقائق دون التحري او الاستكشاف ، مما يؤدي إلى اتساع الأفق العقلية للطلاب ويثرى التجارب الحياتية الخاصة بهم (مجدى عبد الكريم ، ٢٠٠٣، ٢٣٨)

مفهوم التفكير الناقد

لم يتفق الباحثون على تعريف محدد للتفكير الناقد وذلك لإختلاف القدرة على تحديد مهارات التفكير الناقد من دراسة لأخرى ، حيث عرفه (فهيم مصطفى ، ٢٠٠٢) " القدرة على الحكم على الأشياء وفهمها وتقويمها طبقا لمعايير معينة من خلال طرح الأسئلة وعقد المقارنات وتصنيف الأفكار والوصول إلى الاستنتاج الصحيح الذى يؤدي إلى حل المشكلة " وعرفته (هدى عبد الفتاح ، ٢٠٠٣، ٤٤٤) بأنه عبارة عن نمط من أنماط التفكير يستخدمه الطالب فى فحص وتقصى المعلومات التى تقدم له وتفسيرها وتحليلها واستنتاج العلاقات ، واتفقت حياة رمضان مع هدى عبد الفتاح عند تعريف التفكير الناقد حيث عرفته بأنه القدرة على استخدام مهارات التفكير المختلفة فى فحص وتقصى المعلومات التى تقدم ومن ثم تفسيرها والعمل على استنتاج العلاقات بينها وفهم الافتراضات وتقويم الحجج (حياة رمضان ، ٢٠٠٥، ١٨٧) .

أهمية التفكير الناقد

للتفكير الناقد اهمية كبيرة للطلاب اتضحت بعد الإطلاع على الدراسات السابقة التى ارتبطت بتعدد مصادر المعرفة منها :

- ١- يساعد فى إعداد الطلاب للمشاركة الفعالة فى الحياة الديمقراطية .
- ٢- يجعل تفكير الطلاب من يتقبلون الرأى والرأى الأخر.
- ٣- يمكن الطلاب من اتخاذ القرارات السليمة فى الوقت المناسب
- ٤- يساعد الطلاب على التعاون مع المواقف المختلفة وحل المشكلات

- ٥- يمكن الطلاب من استخدام اسلوب البحث العلمى فى حل المشكلات .
- ٦- يساعد الطلاب من الإختيار ما بين البدائل المختلفة بطريقة علمية .
- ٧- يساعد الطلاب فى التمييز ما بين الأفكار السليمة والخاطئة .
- ٨- يمكن الطلاب من عدم السرعة والتروى عند الحكم على الأشياء .
- ٩- يكسب الطلاب المرونة العقلية التى تمكنهم من تحدى المسلمات
- ١٠- يساعد الطلاب على تنمية عمليات العلم (الملاحظة - التفسير - الاستنتاج - وغيرها) (رفعت بهجت، ٢٠٠٢، ٢٠) و(سهير عبد اللطيف، ٢٠٠٢، ١٨٦) و(وهدى عبد الفتاح، ٢٠٠٣، ٤٤٨)
- ١١- يساعد الطلاب فى تقصى المعلومات وتصنيفها وتوظيفها فى ظروف الحياة المتغيرة .
- ١٢- يساعد الطلاب على ربط المعلومات بشكل أفضل .
- ١٣- يساعد الطلاب على ممارسة السلوك السوى حيث أن اسباب الانحراف تعود ترجع الى ممارسة السلوك دون تفكير .
- ١٤- يعطي تعليم التفكير للمواقف الصفية الحيوية من خلال مشاركة التلاميذ وفهمهم لما يقدم لهم
- ١٥- يعد أجيال من الفكرين القادرين على مواجهة تحديات المستقبل . (سوسن مجيد، ٢٠٠٨، ٨٣)

ويجب أن تشجع الطلاب على عملية التفكير وذلك من خلال طرح الأسئلة التى تتحدى تفكيرهم وتقلل من الأسئلة التقليدية النمطية (عبد السلام مصطفى، ٢٠٠١، ٣٧٧)

عناصر التفكير :

من أهم العناصر التى يتكون منها التفكير :

١- اللغة

٢- المفاهيم

خصائص التفكير الناقد :

للتفكير الناقد عدة خصائص من أهمها :

(Petress,2004) و (Facion,2010) و(عدنان العتوم، ٢٠٠٤) و (فتحي جروان، ٢٠٠٢،

(١٨

١- يجعل الطالب حساسا نحو المشكلات والقدرة على تحديدها .

٢- يمكن الطالب من استخدام الادلة المنطقية بمهارة .

٣- يعطى لطالب القدرة على إتخاذ احكام منطقية وفعالة .

- ٤- يساعد الطالب على التحليل والتنظيم عند التعامل مع المعلومات والبيانات .
- ٥- يجعل الطالب مرن منفتح الذهن تجاه الأفكار والخبرات الجديدة ذو خيال واسع .
- ٦- يمكن الطالب من التعلم ذاتيا .
- ٧- يساعد الطالب على العدل فى التعامل مع الآخرين .
- ٨- يعطى الطالب الثقة بالنفس .
- ٩- القدرة على الملاحظة وتقدير أوجه الشبه والإختلاف .
- ١٠- يمكن الطالب من الوضوح فى صياغة وطرح الأسئلة والعبارات
- ١١- يحدد متى يحتاج على معلومات أكثر عن موضوع معين .
- ١٢- يجعل الطالب قادرا على تحمل مسئولياته امام الجميع .
- ١٣- يمكن الطالب من ربط المتغيرات والمعلومات بطريقة منظمة ومنطقية .
- ١٤- يمكن الطالب من تجنب الأخطاء الشائعة فى تحليل الامور.
- ١٥- يستطيع تطبيق إستراتيجية حل المشكلات فى مجالات عديدة .
- ١٦- يساعد الطالب على الفصل بين التفكير العاطفى والتفكير المنطق
- ١٧- يمكن الطالب من بناء مفرداته وزيادتها بشكل مستمر
- ١٨- يعطي للطالب مهارات اتصالية عالية .
- ١٩- يجعل الطالب يتسأل عن كل شىء لا يفهمه ، ويستطيع توجيه الاسئلة بشكل مناسب .
- ٢٠- يمكن الطالب من الإجابة عن الأسئلة التى تتميز بالصعوبة والتحدى .
- ٢١- يجعل الطالب يلم بجوانب الموضوع المختلفة .
- ٢٢- يعطى الطالب القدرة على إتخاذ قرارات صائبة فى حياته .
- ٢٣- يمكن الطالب من الإعتراف بان لديه نقص فى الفهم أو المعلومات
- ٢٤- يجعل الطالب يمتلك حب الاستطلاع والفضول .
- ٢٥- يمكن الطالب من الاستماع بحرص شديد الى الآخرين استماع ايجابى .
- ٢٦- يمكن الطالب من البحث عن الدليل لدعم المعتقدات والمسلمات
- ٢٧- يجعل الطالب قادرا على تحديد المعايير لتحليل الأفكار

معايير التفكير الناقد

ذكرت دراسة (فتحي جروان، ٢٠٠٢) ودراسة (Elder&Paulm2010) عدد من المعايير الواجب مراعاتها لتحقيق التفكير الناقد هى :

- الوضوح (Clarity) : ينبغي ان تتسم مهارات التفكير بدرجة عالية من الوضوح وإمكانية الفهم الدقيق من قبل الآخرين وذلك من خلال التفصيل والتوضيح وطرح الأسئلة .
- الصحة (Accuracy) : يجب ان تتميز العبارات المستخدمة بدرجة عالية من الصحة من خلال الأدلة والبراهين والأرقام المدعمة للعبارات .
- الدقة (Precision) : وتعنى إعطاء موضوعات التفكير حقها فى المعالجة والجهد والتعبير بدرجة عالية من الدقة والتفصيل .
- الربط (Relevance) : ينبغي ان تتميز العناصر المكونة للمشكلة على درجة عالية من الترابط بين المعطيات والعناصر ومن ثم الوضوح .
- المنطق (Logic) : يجب ان يكون التفكير الناقد منطقيا عن طريق تنظيم الأفكار ومن ثم ترابطها بطريقة تؤدي على معانى محددة وواضحة .
- العمق (Depth) : يجب ان تتسم معالجة المشكلات بدرجة عالية من العمق فى التفكير والتفسير وأخيرا التنبؤ لنخرج بالمشكلة من المستوى السطحي من المعالجة .
- الاتساع (Breadth) : ينبغي أن يتم تناول جميع جوانب الموضوع او المشكلة بشكل شمولي وواسع والبحث عن وجهات نظر الآخرين وطرقهم فى التعامل مع ذات المشكلة .
- الدلالة والأهمية (Significance) : ويتم ذلك من خلال التعرف على أهمية الموضوع او المشكلة بمقارنة بالمشكلات والموضوعات الأخرى التى تعترض الفرد

مهارات التفكير الناقد :

تنوعت مهارات التفكير وتعددت بحيث أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين عليها اوجزها فى المهارات التالية :

(Victor ,Q., 2006) و (Robert , J.&Et al ,2009)

أولا : التركيز على التساؤل ويشتمل على :

- مهارة تحديد وتشكيل السؤال
- تحديد وتشكيل معايير للحكم على الاستجابات الممكنة .
- وضع الموقف فى السياق .

ثانيا : مهارة البحث وتشتمل على :

- تصميم التجارب عن طريق التخطيط للتحكم فى المتغيرات
- البحث عن الحجج الغير معتادة
- البحث عن التفسيرات الممكنة

ثالثا : مهارة تحليل المناقشات وذلك من خلال :

- تحديد الأسباب القائمة
- الوعى بالاختلافات والفروق
- الوعى ببناء المناقشة
- تلخيص ما تم الوصول اليه من نتائج
- رابعا : مهارة الحكم على الأعمال ذات القيمة وتشتمل على :
- وجود خلفية للحقائق لتطبيق القواعد المقبولة
- العمل على تحقيق الاتزان بين كل عنصر فى التقرير
- خامسا: مهارة إعطاء مقترحات معقولة وذلك عن طريق :
- النتيجة المفترضة التى سوف تفسر الحجة .
- النتيجة المحتملة واتساقها مع الحقائق المعروفة
- النتيجة المفترضة تبدو مقبولة .
- سادسا : التكتيكات والاستراتيجيات التى تشمل :
- التعريف بالمشكلة
- إختيار المعايير للحكم على الحلول المتاحة .
- تشكيل الحلول البديلة .
- تقرير ما يجب فعله

مكونات التفكير الناقد

- للتفكير الناقد مكونات اساسية إذا افتقدت احداها لا تتم عملية التفكير مطلقا ، إذ لكل منها صلة وثيقة بباقى المكونات ، وهذه المكونات هى :
- ١- القاعدة المعرفية : وتعنى كل مالى الفرد من معلومات وقيم ومسلمات يعرفها ويعتقد بصحتها ، وهى ضرورية حتى يحدث الشعور بالتناقض .
 - ٢- الأحداث الخارجية : هى تلك المثيرات التى تستثير الإحساس بالتناقض عند الفرد ، وتتوقف كفاءتها كمثيرات للتفكير الناقد على مستوى نمو الفرد المعرفى ، وتتابين من الوضوح إلى الغموض ومن ثم التركيب .
 - ٣- النظرية الشخصية : وهى الصبغة الشخصية التى استمدها الفرد من القاعدة المعرفية له حيث تكون طابعا مميزا له وهى الاطار الذى يتم فى ضوئه محاولة تفسير الأحداث الخارجية.

- ٤- الشعور بالتناقض : يبدأ عند الفرد من نظرة قلقه وينتهى بالبحث عن مصادر المعرفة ، وإدراك التناقض الذى ستثار بالعوامل الدافعة ويعتبر متغيرا وسيطا تترتب عليه باقى خطوات التفكير .
- ٥- حل التناقض : تعتبر مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد ، حيث يعمل الفرد على حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة ، وهكذا فهذه هو الأساس فى بنية التفكير الناقد . (عزيزة السيد ، ٢٠٠٥ ، ٥٤)

طرق تنمية التفكير الناقد

ذكرت (إزييس رضوان ، ٢٠٠٠ ، ١٢) اتجاهين فى مجال تنمية مهارات التفكير الناقد هما :

الإتجاه الأول	الإتجاه الثانى
يدعوا الى تعليم التفكير الناقد دون الارتباط بمنهج محدد ويتم ذلك من خلال تناول المهارات المكونة له بالتدريب عن طرق المولتف الجياتية المختلفة التى تستخلص من الأحداث اليومية التى تواجه الفرد	يدعوا الى تنميته من خلال محتوى دراسي معين حيث انه وجد فى التراث ما يؤكد أن مهارات التفكير الناقد لا يمكن تعلمها بدون حرص المدرسة على استخدام هذه المهارات

بناء على هذا العرض الباحثة تفضل الاتجاه الأول فى تنمية مهارات التفكير الناقد حيث ان الطالب يفضل الاهتمام بالأنشطة المختلفة عن المنهج الدراسى الروتينىوالذى يترك له حرية ممارسة الانشطة دون قيد وشرط للدرجات او الامتحان وبالتالي يهتم بالتدريب على مهارات التفكير الناقد من خلال البرنامج المقترح .

العوامل التى تساعد على تنمية التفكير الناقد

- تم تحديد مجموعة من العوامل التى تسهم فى تنمية التفكير الناقد من أهمها :
- تنظيم تفكير الطلاب : عن طريق استثارة تفكيرهم الى ما هو ابعد من استرجاع المعلومات والحقائق .
 - المعالجة الموضوعية للوقائع : من خلال تعليم الطلاب معالجة الوقائع بذهن متفتح بعيدا عن النواحي الانفعالية التى تؤثر عليهم .
 - المناقشة الجماعية : وذلك من خلال مشاركة ثلاثة طلاب او أكثر فى مناقشة المشكلة الواحدة تحت اشراف المعلم ، ويعتبر ذلك من أفضل الاساليب التى تنمى التفكير الناقد
 - مساعدة الطلاب ان يفكروا ويتأملوا: من خلال السيطرة على التفكير فأننا نستطيع نعيد تنظيم الأفكار بحيث نتغلب على نواحي القصور التى نكتشفها فى طريقة تفكيرهم . (محمد خيرى ومحمد محمود ، ٢٠٠٠ ، ٤٤)

معوقات تنمية التفكير الناقد

من أهم العوامل التى تعيق تنمية التفكير الناقد التالي :

- التعصب : ويقصد به الاتجاه التقيد والتمسك بأراء معينة قبل ان تعرض على الطالب البيانات، ويكون التعصب فى التفكير الناقد متمثل فى الحكم على موضوع معين من وجهة نظر سابقة .
- الانصياع للأراء السابقة : حيث انه يجب تدريب الطلاب على الاعتماد على أنفسهم وتحقيق الاسباب التى ينبغى ان يبنى عليها تفكيرهم دون التقييد بالمعلومات المتواترة من أحاديث السلف والامثلة الشعبية .
- الجمود : عن طريق عدم المرونة أو مقاومة أى تغير .
- القفز للنتائج : ينبغى على المعلم أن يوجه الطلاب باستمرار لمناقشة كل موضوع على انه مشكلة مستقلة دون التفكير بتسلسل منطقى مؤسس على برهان سليم (محمد خيرى ومحمد محمود ، ٢٠٠٠، ٤٦)

إجراءات الدراسة :

تحدد إجراءات الدراسة الحالية فى إعداد أدواتها

- ١- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس التدوق الموسيقى لدى طلاب الصف الثانى الاعدادى ، وتم تقسيم مستويات بطاقة الملاحظة الى (منخفض- متوسط- كبير)
- اشتملت بطاقة ملاحظ التدوق الموسيقى على أربعة محاور: هى (مهارات الاستقبال الحسى) ٧ عبارات ، (مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية) ٦ عبارات، (مهارة تحليل العمل الموسيقى) ٦ عبارات ، مهارة النقد الموسيقى ٥ عبارات
- ٢- إعداد اختبار التفكير الناقد
وقد تحددت إستجابات عينة الدراسة وفق ثلاث استجابات (دائماً) ثلاث درجات، (أحياناً) درجتان، (نادراً) درجة واحدة ، للعبارات الايجابية، والعكس صحيح للعبارات السلبية .
- بينما اشتمل إختبار التفكير الناقد على خمسة محاور هى (التحليل) ٥ عبارات ، (التفسير) ٥ عبارات ، (الاستدلال) ٦ عبارات ، (التعرف الى الفرضيات) ٨ عبارات ، (التقويم) ٨ عبارات
- ٣- تقنين الأدوات

- حساب صدق بطاقة ملاحظة التدوق الموسيقى واختبار التفكير الناقد :

- (أ) - **صدق المحتوى (validity content)**: للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرضه فى صورته الأولية على عدد(١١) من الأساتذة المحكمين فى مجال مناهج وطرق التدريس ملحق رقم (١) ، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين ما بين ٨٥% إلى ١٠٠% وقد تم إجراء بعض التعديلات لبعض العبارات، وظل المجموع الكلى للعبارات كما هو، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى. ثم تم عرض الاستبانة على عينة مكونة من ٣٠ من الطلاب التى سيطبق عليهم بطاقة الملاحظة لقياس الصدق والثبات

(ب) - صدق الإتساق الداخلى :

جدول (١) معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

التدوق الموسيقي ن= (٣٠)

مهارات الاستقبال الحسي		مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية		مهارة تحليل العمل الموسيقي		مهارة النقد الموسيقي	
م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
١	** .٧٨٢	١	** .٨٢١	١	** .٦٠٧	١	** .٨٨٠
٢	** .٧٦٢	٢	** .٧٥٠	٢	** .٨٥٢	٢	** .٧١٢
٣	** .٥٦٢	٣	* .٤٣٤	٣	** .٧٥٩	٣	** .٨٤٣
٤	** .٦٠٠	٤	** .٧٩٩	٤	** .٥٥٢	٤	** .٧٥٢
٥	** .٥٦٩	٥	** .٥٤٦	٥	** .٧٩٧	٥	** .٨٩٥
٦	** .٧٢٥	٦	** .٥٣٤	٦	** .٨٠٢		
٧	** .٥٦٢						

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيم معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات التدوق الموسيقي والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً وقد تراوحت قيم معاملات إرتباط ما بين (٠.٧٨٢، ٠.٥٦٢) لمهارات الاستقبال الحسي، وما بين (٠.٤٣٤، ٠.٨٢١) لمهارات التمييز بين المثيرات الصوتية، وما بين (٠.٥٥٢، ٠.٨٥٣) مهارة تحليل العمل الموسيقي، ما بين (٠.٧١٢، ٠.٨٩٥) لمهارة النقد الموسيقي وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١).

مهارات التفكير الناقد ن= (٣٠)

التحليل		التفسير		الاستدلال		التعرف الى الفرضيات		التقويم	
م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط	م	معامل الإرتباط
١	** .٧٤٥	١	** .٨٠١	١	** .٥٩٤	١	* .٤١٧	١	** .٧٣٨
٢	** .٤٧٨	٢	** .٦٤٨	٢	** .٧٥٨	٢	** .٦٠٣	٢	** .٥١٠
٣	** .٦٤٢	٣	* .٤٢٥	٣	** .٥٧٨	٣	** .٦٠٠	٣	** .٦٧٨
٤	** .٧٢٢	٤	** .٨٠٩	٤	** .٧٥٣	٤	** .٧٧٣	٤	** .٧٧٩
٥	** .٨٥٠	٥	** .٦٦٨	٥	** .٦٧١	٥	** .٥٩٠	٥	** .٧٠١
				٦	** .٧٧٣	٦	** .٦٦٢	٦	** .٦٩٦
						٧	** .٧٦٠	٧	** .٦٠٥
						٨	** .٦١٨	٨	** .٨٢٤

يتضح من نتائج جدول (٢) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من مهارات التفكير الناقد ، والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائياً، وتراوح ما بين (٠.٤٧٨ ، ٠.٨٥٠). للتحليل، وتراوح بين (٠.٤٢٥ ، ٠.٨٠٩). للتفسير، وما بين (٠.٧٧٣، ٠.٥٧٨). للاستدلال وما بين (٠.٧٧٣، ٠.٤١٧). للتعرف الى الفرضيات ، وما بين (٠.٨٢٤، ٠.٥١٠). للتقويم وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥)

(ج) - **الصدق البنائي:** يتم فيه التأكد من صدق أداة البحث باستخدام طريقة حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للإستبيان والمحاور المكونة له.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة التدوق الموسيقى واختبار التفكير الناقد ن= (٣٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد العبارات	المحاور	الإستبيان
.٠١	** .٦٦٣	٧	مهارات الاستقبال الحسي	بطاقة ملاحظة التدوق الموسيقى
.٠١	** .٧٦٤	٦	مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية	
.٠١	** .٨٠١	٦	مهارة تحليل العمل الموسيقى	
.٠١	** .٧٣٦	٥	مهارة النقد الموسيقى	اختبار التفكير الناقد
.٠١	** .٧٧٦	٥	التحليل	
.٠١	** .٧٣٣	٥	التفسير	
.٠١	** .٧٦١	٦	الاستدلال	
.٠١	** .٦٨٢	٨	التعرف الى الفرضيات	
.٠١	** .٨٣٦	٨	التقويم	

يتضح من نتائج جدول (٣) أن معاملات الارتباط لمحاور التدوق الموسيقى تراوحت بين (٠.٦٦٣ ، ٠.٨٠١)، كما تراوحت معاملات الارتباط لمهارات التفكير الناقد بين (٠.٧٣٣ ، ٠.٨٣٦) وكانت معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على تجانس محاور الإستبيان والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة باستخدامه فى بحثها الحالى.

٤- حساب ثبات بطاقة ملاحظة التدوق الموسيقى واختبار التفكير الناقد : وذلك للتأكد من ثبات النتائج تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات:

جدول (٤)

قيم معامل الثبات لبطاقة ملاحظة التذوق الموسيقي ، واختبار مهارات التفكير الناقد ن= (٣٠)

الإستبيان	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا
بطاقة ملاحظة التذوق الموسيقي	مهارات الاستقبال الحسي	٧	٠.٧٧٨
	مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية	٦	٠.٧٣٢
	مهارة تحليل العمل الموسيقي	٦	.٨٢٥
	مهارة النقد الموسيقي	٥	.٨٧٠
	الإجمالي	٢٤	.٨٨٢
اختبار مهارات التفكير الناقد	التحليل	٥	٠.٧٢٥
	التفسير	٥	٠.٧٠٢
	الاستدلال	٦	٠.٧٦٢
	التعرف الى الفرضيات	٨	٠.٧٨١
	التقويم	٨	٠.٨٤٢
	الإجمالي	٣٢	٠.٩٠٨

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيم معاملات ثبات ألفا لمحاور التذوق الموسيقي تراوحت بين (٠.٧٣٢ ، ٠.٨٧٠) والإجمالي (٠.٨٨٢) ، كما تراوحت قيم معاملات ثبات ألفا لمحاور مهارات التفكير الناقد بين (٠.٧٠٢ ، ٠.٨٤٢) ، والإجمالي (٠.٩٠٨) ، وهى قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات (بطاقة الملاحظة واختبار التفكير الناقد) وصلاحيته للتطبيق فى الدراسة الحالية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Spss) وفيما يلى بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة واختبار صحة الفروض: اختبار t test واختبار مربع ايتا اذا وجدت فروق باستخدام المعادلة التالية

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

$$\eta^2 = \text{مربع ايتا } t = \text{قيمة ت } df = \text{درجة الحرية}$$

(١) التأثير الى يفسر ٠.٠١ من التباين الكلى يدل على تأثير ضئيل او منخفض

(٢) التأثير الى يفسر ٠.٠٦ من التباين الكلى يدل على تأثير متوسط

(٣) التأثير الى يفسر ٠.١٥ أو أكثر من التباين الكلى يدل على تأثير قوى (صلاح احمد مراد ، ٢٠٠٠:

(٢٤٨)

إعداد البرنامج المقترح للدراسة

للإجابة عن التساؤل الرئيسى للدراسة تم تحديد محتوى البرنامج المقترح فى ضوء مجموعة من الاعتبارات:

أولاً : إعداد قائمة بأعمال عمر خيرت وعرضها على السادة المحكمين والمختصين فى المجال ملحق رقم (٢) حيث سوف يتم بناء البرنامج المقترح بناء على إختيارات السادة المحكمين حيث قامت الباحثة بتقديم (C.D) لأعمال عمر خيرت وعرضت عليهم أهداف البرنامج المقترح وطلبت منهم تحكيم الأعمال وفقاً لأهداف البرنامج

جدول رقم (٢)

نسب اتفاق السادة المحكمين على أعمال عمر خيرت

م	اسم العمل	نسبة اتفاق المحكمين
١	قضية عم أحمد	٪٩٥
٢	فاطمة	٪٩٦
٣	ضمير أبلة حكمت	٪٩٣
٤	اقتناحية مصرية	٪٣٠
٥	البخيل وأنا	٪٩٢
٦	لحن البداية غوايش	٪٩٤
٧	لحن فيلم مافيا	٪٤٨
٨	خلى بالك من عقلك	٪٤٢
٩	بانوراما	٪٩٦
١٠	العرافة والعطور الساحرة	٪٩٥

وبعد تفريغ استبيانات السادة المحكمين لاختيار عينة الدراسة ، قامت الباحثة باختيار الأعمال صاحبة اعلى نسبة اتفاق بين المحكمين وكانت وفقاً للجدول رقم (٢)
(فاطمة - بانوراما - قضية عم أحمد - العرافة والعطور الساحرة - لحن البداية فى غوايش - ضمير ابلة حكمت)

ثانياً : الإطلاع على الأنشطة الموسيقية والبرامج المستخدمة فى تنمية التدوق الموسيقى وتنمية التفكير الناقد فى المراحل العمرية المختلفة للإستفادة منها فى اعداد البرنامج المقترح وقامت الباحثة بإعداد محتوى البرنامج المقترح فى صورته المبدئية ، اشتمل على ٦ جلسات متضمنة لمجموعة من الأنشطة الموسيقية المختلفة لكل جلسة نشاطين ليكون إجمالى الأنشطة فى البرنامج المقترح ١٢ نشاط

المدة الزمنية لتطبيق البرنامج المقترح

استغرق تطبيق البرنامج المقترح ست اسابيع بواقع جلسة واحدة في الاسبوع وجلستان واحدة لتطبيق الأدوات قبلها والثانية لتطبيق البعدي ، وبالتالي يصل إجمالي الجلسات ثمان اسابيع .

الأنشطة المقدمة :

استخدمت الباحثة عدد من الأنشطة لتحقيق أهداف البرنامج المقترح وقد تم مراعاة مبدأ التنوع بما يناسب كل نوع من المهارات المراد إكسابها للطلاب وقد حرصت الباحثة على التنوع في الأنشطة ما بين (الموسيقية - العقلية - القصصية - الحركية) كما استخدمت الباحثة (لعب الأدوار - التسجيلات الصوتية - الالعاب الموسيقية - المحاكاة - بعض الحان عمر خيرت - القصص الموسيقية)

وسائل التقييم :

- **التقويم القبلي** : وهو عن طريق تطبيق بطاقة ملاحظة التذوق الموسيقي التي تم إعدادها لقياس (مهارات التذوق الموسيقي لدى الطلاب)
- **التقويم التكويني**: تقويم مستمر أثناء تطبيق البرنامج المقترح وحتى نهايته عن طريق ملاحظة أداء الطلاب أثناء ممارسة أنشطة البرنامج وبعدها في صورة ممارسات فردية .
- **التقويم النهائي** : تقويم الغرض منه على مدى تحقق أهداف البرنامج المقترح وتم ذلك عن طريق تطبيق بطاقة ملاحظة التذوق الموسيقي واختبار التفكير الناقد بعد تطبيق البرنامج المقترح ومقارنة التطبيق القبلي والبعدي .

وقد تم عرض البرنامج المقترح على عدد من المحكمين وعددهم (١٠) محكما من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات (التربية الموسيقية - علم النفس والصحة النفسية - المناهج وطرق التدريس) ملحق رقم (٣) ، وذلك لمعرفة رأيهم في مدى ملائمة البرنامج لعينة الدراسة ومدى ملائمة البرنامج المقترح للمهارات المطلوب تنميتها ، ومدى وضوح الأنشطة الموسيقية وسلامة اللغة والصياغة وفي ضوء ذلك تم وضع دروس البرنامج في صورتها النهائية ملحق رقم (٤)

ثالثا: التجربة الميدانية للدراسة

للإجابة عن التساؤل الرابع والخامس للدراسة لمعرفة مدى تأثير البرنامج المقترح على تنمية التذوق الموسيقي ، وتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب عينة الدراسة .

قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية :

- **التطبيق القبلي** (بطاقة ملاحظة التذوق الموسيقي - اختبار التفكير الناقد) حيث تم التطبيق على عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي مجموعتين (ضابطة و تجريبية) وكان ذلك من خلال الباحثة بمساعدة معلمة التربية الموسيقية بالمدرسة .

- **تطبيق البرنامج المقترح** : بدأ تطبيق البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية عينة الدراسة وهى مكونة من (٣٥) طالب وتم إختيار الفصل بطريقة عشوائية فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨ وذلك لمدة ثمان اسابيع متواصلة بواقع مرة واحدة فى الاسبوع على مدار حصتين .

- **التطبيق البعدى** : ل (بطاقة ملاحظة التدوق الموسيقى- اختبار التفكير الناقد) حيث تم التطبيق على عينة من طلاب الصف الثانى الإعدادى مجموعتين (ضابطة و تجريبية) وكان ذلك من خلال الباحثة بمساعدة معلمة التربية الموسيقية بالمدرسة ، بعد انتهاء من تطبيق البرنامج المقترح .

تكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية فى بطاقة ملاحظة التدوق الموسيقى

للتأكد من تكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية فى بطاقة ملاحظة مهارات التدوق الموسيقى قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Sample T.test وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالاتها الاحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة على جميع ابعاد بطاقة ملاحظة مهارات التدوق الموسيقى فى القياس القبلى كما فى الجدول التالى

جدول (٥)

المتوسطات والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع ابعاد

مقياس تنمية مهارات التدوق الموسيقى ودرجته الكلية فى القياس القبلى

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	ن	المجموعة	المتغير
٠,٤٦٨	٠,٧٣٠	٢,٣٦٤	١٤,٠٠٠	٣٥	الضابطة	مهارات الاستقبال الحسى
		١,٨٦٤	١٤,٣٧١	٣٥	التجريبية	
٠,٢٥٥	١,١٤٩	٢,٣٣٦	١٢,٨٨٦	٣٥	الضابطة	مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية
		٢,٢٤١	١٢,٢٥٧	٣٥	التجريبية	
٠,٧٤٢	٠,٣٣٠	٢,٢٩٥	١٣,٧١٤	٣٥	الضابطة	مهارة تحليل العمل الموسيقى
		٢,٧٤٨	١٣,٩١٤	٣٥	التجريبية	
٠,٦١٩	٠,٤٩٩	١,٩٢٢	١٠,٨٠٠	٣٥	الضابطة	مهارة النقد الموسيقى
		٢,٣٦٣	١١,٠٥٧	٣٥	التجريبية	
٠,٨٨٨	٠,١٤١	٥,١٨٦	٥١,٤٠٠	٣٥	الضابطة	الاجمالى
		٦,٥٧٢	٥١,٦٠٠	٣٥	التجريبية	

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على جميع ابعاد بطاقة ملاحظة مهارات التدوق الموسيقي ودرجته الكلية حيث كانت قيم ت على التوالى (٠.٧٣٠، ٠.١٤٩، ٠.٣٣٠، ٠.٤٩٩، ٠.١٤١) وهى قيم غير دالة احصائيا مما يدل على تكافؤ العينيتين الضابطة والتجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات التدوق الموسيقي

تكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الناقد :-

للتأكد من تكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الناقد قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Sample T.test وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالاتها الاحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة على جميع ابعاد التفكير الناقد فى القياس القبلى كما فى الجدول التالى

جدول (٦)

المتوسطات والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع ابعاد مقياس تنمية مهارات التفكير الناقد ودرجته الكلية في القياس القبلى

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	مستوى الدلالة
التحليل	التجريبية	٣٥	١٠.٣٤٢٩	٢.٧٦٤٧	.٨٢٢	٠.٤١٤ غير دالة
	الضابطة	٣٥	١٠.٨٢٨٦	٢.١٣٤٩		
التفسير	التجريبية	٣٥	١١.٠٨٥٧	٢.٢٢٧٨	٠.٢٣٢	٠.٨١٧ غير دالة
	الضابطة	٣٥	١٠.٩٧١٤	١.٨٧٠٦		
الاستدلال	التجريبية	٣٥	١٣.٠٥٧١	١.٨٤٦٢	١.٣١٢	٠.١٩٤ غير دالة
	الضابطة	٣٥	١٢.٤٥٧١	١.٩٧٥٥		
التعرف الى الفرضيات	التجريبية	٣٥	١٧.٤٢٨٦	٢.٧٨٩٥	.٣٤٠	٠.٧٣٥ غير دالة
	الضابطة	٣٥	١٧.٦٨٥٧	٣.٥٠٤٤		
التقويم	التجريبية	٣٥	١٧.٦٨٥٧	٢.٦٠٩٦	١.٢٧٦	٠.٢٠٦ غير دالة
	الضابطة	٣٥	١٦.٨٥٧١	٢.٨١٩٥		
الاجمالى	التجريبية	٣٥	٦٩.٦	٧.١٥٨٧	٠.٤٣٧	٠.٦٦٤ غير دالة
	الضابطة	٣٥	٦٨.٨	٨.١٣٧٨		

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة التجريبية والضابطة في القياس القبلي على جميع ابعاد مقياس تنمية مهارات التفكير الناقد ودرجته الكلية حيث كانت قيم ت على التوالى (٠.٨٢٣، ٠.٢٣٢، ٠.٣١٣، ٠.٣٤٠، ١.٢٧٦، ٠.٤٣٧) وهى قيم غير دالة احصائيا مما يدل على تكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الناقد

رابعا : المعالجة الإحصائية ونتائج الدراسة :

١- إختبار صحة الفرض الأول للدراسة

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها فى القياس البعدى على بطاقة ملاحظة مهارات التدوق الموسيقى (مهارات الاستقبال الحسى) - مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية- مهارة تحليل العمل الموسيقى- مهارة النقد الموسيقى) الاجمالى لصالح القياس البعدى . للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبارات لعينتين مرتبطتين Paired Sample T.test وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين درجات المجموعة التجريبية على جميع بطاقة ملاحظة مهارات التدوق الموسيقى ، ودرجته الكلية فى القياس القبلى والقياس البعدى وايضا حجم تاثير البرنامج من خلال حساب مربع ايتا "Eta-square,η²".

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات منها :-

دراسة نجلاء عبد الغفار (٢٠١٠) ، دراسة أمل عبد الله (٢٠١١) ، ودراسة اميمة المكاوى

(٢٠١٨)

جدول (٧)

المتوسطات والانحراف المعيارى وقيمة (ت) وحجم الاثر بين درجات المجموعة التجريبية على جميع بطاقة

ملاحظة مهارات التدوق الموسيقى ودرجته الكلية فى القياس القبلى و البعدى

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	حجم التأثير
مهارات الاستقبال الحسى	القبلى	٣٥	١٤,٣٧١	١,٨٦٤	٣٤	**٥,٦٢٦	٠,٤٨٢	كبير
	البعدى	٣٥	١٦,٩٤٣	١,٨٦٢				
مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية	القبلى	٣٥	١٢,٢٥٧	٢,٢٤١	٣٤	*٢,٣٧١	٠,١٤٢	كبير
	البعدى	٣٥	١٣,٦٢٩	٢,٦٥٨				
مهارة تحليل العمل الموسيقى	القبلى	٣٥	١٣,٩١٤	٢,٧٤٨	٣٤	**٣,١٢٢	٠,٢٢٢	كبير
	البعدى	٣٥	١٥,٧١٤	٢,١٦٣				
مهارة النقد الموسيقى	القبلى	٣٥	١١,٠٥٧	٢,٣٦٣	٣٤	**٤,١٦٢	٠,٣٢٨	كبير
	البعدى	٣٥	١٣,٠٢٩	١,٦٧١				
الاجمالى	القبلى	٣٥	٥١,٦٠٠	٦,٥٧٢	٣٤	**٥,٤٢٨	٠,٤٦٤	كبير
	البعدى	٣٥	٥٩,٣١٤	٥,٦٤٥				

**دالة عند ٠.٠١

*دالة عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى ومتوسط درجات افراد المجموعة نفسها فى القياس البعدى على بطاقة ملاحظة مهارات التدوق الموسيقى فى جميع ابعاده الاربعة و درجته الكلية الكلية لصالح القياس

البعدي حيث المتوسطات الاعلى المتوسطات الاعلى وكانت قيم ت على التوالى (٣,١٢٢، ٢,٣٧١، ٥,٦٢٦) وهى قيم دالة احصائيا ، مما يشير الى كفاءة وفعالية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التذوق الموسيقي ودرجته الكلية كما يتضح ان حجم التأثير كان كبير وتفسر الباحثة ذلك بان ادراك افراد المجموعة التجريبية لأهمية تنمية مهارات التذوق الموسيقي لديهم ويكون ذلك من خلال تنمية مهارات الاستقبال الحسي، مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية، مهارة تحليل العمل الموسيقي، مهارة النقد الموسيقي .

إختبار صحة الفرض الثانى للدراسة :-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التذوق الموسيقي (مهارات الاستقبال الحسي- مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية- مهارة تحليل العمل الموسيقي- مهارة النقد الموسيقي) الاجمالي لصالح افراد المجموعة التجريبية للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لعينتين مرتبطتين Independent Sample T.test وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على جميع ابعاد بطاقة ملاحظة مهارات التذوق الموسيقي ودرجته الكلية فى القياس البعدي

جدول (٨)

المتوسطات والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع ابعاد مقياس تنمية مهارات التذوق الموسيقي ودرجته الكلية فى القياس البعدي

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات الاستقبال الحسي	التجريبية	٣٥	١٦,٩٤٣	١,٨٦٢	**٦,٩٢٧	.٠١
	الضابطة	٣٥	١٣,٨٥٧	١,٨٦٥		
مهارات التمييز بين المثيرات الصوتية	التجريبية	٣٥	١٣,٦٢٩	٢,٦٥٨	**٣,٠٩٠	.٠١
	الضابطة	٣٥	١١,٩٤٣	١,٨٣٠		
مهارة تحليل العمل الموسيقي	التجريبية	٣٥	١٥,٧١٤	٢,١٦٢	**٤,٨٠٠	.٠١
	الضابطة	٣٥	١٢,٨٢٩	٢,٨٢٣		
مهارة النقد الموسيقي	التجريبية	٣٥	١٣,٠٢٩	١,٦٧١	**٥,٧٢٤	.٠١
	الضابطة	٣٥	١٠,١١٤	٢,٥٠٦		
الاجمالي	التجريبية	٣٥	٥٩,٣١٤	٥,٦٤٥	**٧,٦٧٤	.٠١
	الضابطة	٣٥	٤٨,٧٤٣	٥,٨٧٨		

يتضح من جدول (٨) ان متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية اعلى من متوسطات درجات افراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدي مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات افراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التذوق الموسيقي ودرجته الكلية لصالح افراد المجموعة

التجريبية، حيث كانت قيم ت على التوالي (٦,٩٢٧، ٣,٠٩٠، ٤,٨٠٠، ٥,٧٢٤، ٧,٦٧٤) وهى قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.١ .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات :

دراسة أميمة المكاوى (٢٠١٨) ، ودراسة إسراء عكاشة (٢٠١٨) ودراسة أمل عبد الله (٢٠١١)

إختبار صحة الفرض الثالث للدراسة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى و متوسط درجات أفراد المجموعة نفسها فى القياس البعدى على إختبار التفكير الناقد (التحليل- التفسير- الاستدلال- التعرف الى الفرضيات- التقويم) الاجمالى لصالح القياس البعدى . للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبارت لعينتين مرتبطتين Paired Sample T.test وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين درجات المجموعة التجريبية على جميع ابعاد اختبار التفكير الناقد ، ودرجته الكلية فى القياس القبلى والقياس البعدى وايضا حجم تاثير البرنامج من خلال حساب مربع ايتا "Eta-square,η2".

جدول (٩)

المتوسطات والانحراف المعيارى وقيمة (ت) وحجم الاثر بين درجات المجموعة التجريبية على جميع ابعاد مقياس التفكير الناقد ودرجته الكلية فى القياس القبلى والقياس البعدى

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	ت	مربع ايتا	حجم التأثير
التحليل	القبلى	٣٥	١٠,٨٢٩	٢,١٢٥	٣٤	**٣,٣٢٢	.٢٤٦	كبير
	البعدى	٣٥	١٢,٤٢٩	١,٥٥٨				
التفسير	القبلى	٣٥	١٠,٩٧١	١,٨٧١	٣٤	**٤,٠٢٩	.٣٢٢	كبير
	البعدى	٣٥	١٢,٧١٤	١,٣٦٣				
الاستدلال	القبلى	٣٥	١٢,٤٥٧	١,٩٧٥	٣٤	**٢,٩٦٧	.٢٠٦	كبير
	البعدى	٣٥	١٢,٨٢٩	١,٨٢٩				
التعرف الى الفرضيات	القبلى	٣٥	١٧,٦٨٦	٣,٥٠٤	٣٤	**٣,١٠٤	.٣١٢	كبير
	البعدى	٣٥	١٩,٥١٤	٢,٤٣٠				
التقويم	القبلى	٣٥	١٦,٨٥٧	٢,٨٢٠	٣٤	**٥,٧٨٩	.٤٩٦	كبير
	البعدى	٣٥	٢٠,١١٤	١,٩٩٧				
الاجمالى	القبلى	٣٥	٦٨,٨٠٠	٨,١٢٨	٣٤	**٦,٢٢٣	.٥٢٢	كبير
	البعدى	٣٥	٧٨,٦٠٠	٥,٢٦٥				

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى و متوسط درجات افراد المجموعة نفسها فى القياس البعدى على اختبار التفكير الناقد فى جميع ابعاده الخمسة و درجته الكلية لصالح القياس البعدى حيث المتوسطات

الأعلى وكانت قيم ت على التوالى (٣,٣٣٢, ٤,٠٢٩, ٢,٩٦٧, ٣,١٠٤, ٥,٧٨٩, ٦,٢٣٣) وهى قيم دالة احصائيا مما يشير الى كفاءة وفعالية البرنامج المقترح لتنمية التفكير الناقد ودرجته الكلية كما يتضح ان حجم التأثير كان كبير وتفسر الباحثة ذلك الى ادراك افراد المجموعة التجريبية لاهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم ويكون ذلك من خلال تنمية مهارات التحليل، التفسير، الاستدلال، التعرف الى الفرضيات، التقويم وتنفذ هذه النتيجة مع بعض الدراسات منها:

دراسة (Petress,P.(2004)، ودراسة (Joung,S,(2004)، ودراسة (Robert , J.&Et al (2009) ودراسة محمد خيرى ومحمود على (٢٠٠٠) ، ودراسة هدى عبد الفتاح (٢٠٠٣) اختبار صحة الفرض الرابع للدراسة :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس التفكير الناقد (التحليل- التفسير- الاستدلال- التعرف الى الفرضيات- التقويم) لصالح افراد المجموعة التجريبية للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار لعينتين مرتبطتين Independent Sample T.test وحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على جميع ابعاد التفكير الناقد ودرجته الكلية فى القياس البعدى

جدول (١٠)

المتوسطات والانحراف المعيارى وقيمة (ت) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع ابعاد اختبار التفكير الناقد ودرجته الكلية فى القياس البعدى

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	مستوى الدلالة
التحليل	التجريبية	٣٥	١٢,٤٢٩	١,٥٥٨	**٥,٨٣٨	.٠١
	الضابطة	٣٥	٩,٨٥٧	٢,٠٨٨		
التفسير	التجريبية	٣٥	١٢,٧١٤	١,٣٦٣	**٤,٢٥١	.٠١
	الضابطة	٣٥	١٠,٨٢٩	٢,٢٤٢		
الاستدلال	التجريبية	٣٥	١٣,٨٢٩	١,٨٣٩	**٢,٥٩١	.٠١
	الضابطة	٣٥	١٢,٤٨٦	٢,٤٥٤		
التعرف الى الفرضيات	التجريبية	٣٥	١٩,٥١٤	٢,٤٣٠	**٤,٧٨٢	.٠١
	الضابطة	٣٥	١٦,٥٤٣	٢,٧٥٨		
التقويم	التجريبية	٣٥	٢٠,١١٤	١,٩٩٧	**٣,٠٩١	.٠١
	الضابطة	٣٥	١٧,٧٧١	٤,٠١٥		
الاجمالى	التجريبية	٣٥	٧٨,٦٠٠	٥,٢٦٥	**٧,٠٠٣	.٠١
	الضابطة	٣٥	٦٧,٤٨٦	٧,٧٧٤		

يتضح من جدول (١٠) ان متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية اعلى من متوسطات درجات افراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات افراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على اختبار التفكير الناقد ودرجته الكلية لصالح افراد المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيم ت على التوالى (٥,٨٣٨ ، ٤,٢٥١ ، ٢,٥٩١ ، ٤,٧٨٢ ، ٣,٠٩١ ، ٧,٠٠٣) وهى قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات وهى :

دراسة (Petress,P.(2004)، ودراسة (Joung,S,(2004)، ودراسة (Robert , J.&Et al (2009) ، ودراسة هدى عبد الفتاح (٢٠٠٣) ودراسة حياة رمضان (٢٠٠٥)، ودراسة ومحمد الشرقى (٢٠٠٥) .

التوصيات

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة الى :

- ١- تدريب معلمين التربية الموسيقية على استخدام الحان مختلفة لتنمية التذوق الموسيقى ومعرفة تأثيرها على الطلاب .
- ٢- ضرورة التأكيد على اهمية التذوق الموسيقى للطلاب .
- ٣- تدريب المعلمين على التفكير الناقد وأهميته لجميع المراحل العمرية .
- ٤- ضرورة الاهتمام بالتفكير الناقد وتطبيقه فى جميع المواد الدراسية .
- ٥- الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الإعدادية .
- ٦- بث روح الفريق والايجابية والمشاركة والتعاون لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

المراجع

- ١- آمال حسين خليل (٢٠٠٥) : **تذوق الموسيقى العالمية** ، دار الثقافة العلمية ، الاسكندرية .
- ٢- آمال حسين خليل (٢٠٠٧) : " **الكفايات اللازمة لعلم التربية الموسيقية بالتعليم العام فى ضوء مفهوم الجودة** " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان المجلد ٦ ، يونيو ٢٠٠٧ ، القاهرة
- ٣- إزييس راضوان (٢٠٠١) : دراسة تجريبية لفاعلية برنامج فى تنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية جامعة عين شمس ، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، العدد ٦٦ ، اكتوبر، ص ٣- ٣٤ ، القاهرة .
- ٤- إسرائع عكاشة حمودة (٢٠١٨) : استراتيجيه مقترحة لتدريس مادة تذوق الموسيقى العربية لدى طلاب التربية النوعية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

- 5- أمل محمد عبد الله (٢٠١١) : برنامج مقترح فى التربية الموسيقية وفقا للمدخل المنظومى وأثره على التحصيل والتدوق والأداء الموسيقى لدى طلاب شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .
- 6- أميمة محمود المكاوى (٢٠١٨) : توظيف التعلم الذكى للموروث الشعبى بدولة الإمارات فى تنمية التدوق الموسيقى لدى طلاب الحلقة الثانية للتعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
- 7- حميد البصرى (٢٠٠٤) : منتديات بيأتى مقام الراس (واحة الفكر والرأى)
<http://www.byati1.com/vb/archive/index.php/t-21.html>
- 8- حياة على رمضان (٢٠٠٥): " التفاعل بين بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة ومستويات تجهيز المعلومات فى تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مادة العلوم "الجمعية المصرية للتربية العلمية ، العدد الأول ، المجلد الثامن ، ص ص ١٨١ - ٢٣٦ ، القاهرة.
- 9- سلوى حسن زيد (٢٠٠٧): فاعلية برنامج مقترح باستخدام بعض الأغانى لتنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- 10- شاكر عبد الحميد (٢٠٠١) : التفصيل الجمالى (دراسة فى سيكولوجية التدوق الفنى)، عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفن والأداب ، الكويت .
- 11- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠) : الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- 12- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠١): الإتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- 13- عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤): علم النفس المعرفى النظرية والتطبيق ، ط٣، دار مسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- 14- عزيزة السيد (٢٠٠٥): التفكير الناقد ، دراسة فى علم النفس المعرفة ، دار المعرفة ، الاسكندرية .
- 15- فاروق فهمى ، منى عبد الصبور (٢٠٠٢) : " المدخل المنظومى فى مواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية " دار المعارف ، القاهرة
- 16- فهيم مصطفى (٢٠٠٢) : " مهارات التفكير الناقد فى مراحل التعليم العام (رياض أطفال - الابتدائى - الإعدادى - الثانوى) "، رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- 17- فتحى عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢) : تعليم التفكير - مناهج وتطبيقات ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان
- 18- مجدى حبيب عبد الكريم (٢٠٠٣): " تعليم التفكير - استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة" ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- 19- محمد خيرى محمود ، محمد محمود على (٢٠٠٠) : " فعالية تدريس وحدات قائمة على مدخل الدراسات البيئية والمتعددةالفرع المعرفية على تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ التعليم الأساسى " ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .

- ٢٠- محمد راشد الشرقى (٢٠٠٥) : التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى بمدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد السادس ، العدد الثانى ، ص ص ٨٩ - ١١٦
- ٢١- معجم اللغة العربية المعاصر : "التذوق الموسيقي"
<https://www.maajim.com/dictionary>
- ٢٢- ممدوح عبد الهادى عامر (٢٠٠٩): فعلية استراتيجية مقترحة قائمة على خرائط التفكير والعروض التقديمية باستخدام الحاسب الالى فى التدريس مادة الإقتصاد بالصف الأول الثانوى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٢٣- نبيل عبد الهادى شورة (٢٠٠٤) : دليل الموسيقى العربية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة
- ٢٤- نبيلة ابراهيم والى (٢٠٠٣) : برنامج مقترح فى التذوق الموسيقى للمسنين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
- ٢٥- نجلاء محمد عبد الغفار (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح فى التربية الموسيقية قائم على التعلم الذاتى فى التحصيل المعرفى وتنمية بعض المهارات الموسيقية والتذوق الموسيقى لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج رسالة دكتوراه ، مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- ٢٦- نبيللى محمد العطار (٢٠١٣) : التربية الموسيقية فى رياض الأطفال (منهج متطور) ، المكتب الجامعى الحديث ، القاهرة .
- ٢٧- هدى عبد الحميد عبد الفتاح (٢٠٠٣): فعالية المدخل الإثرائى فى تدريس وحدة فى العلوم قائمة على التعلم الذاتى فى تنمية التحصيل والتفكير الناقد للتلاميذ فى المرحلة الإعدادية ، نحو تربية علمية أفضل ، المؤتمر العلمى السابع ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، المجلد الثانى ، ص ص ٤٣٧ - ٤٨٥ ، القاهرة .
- ٢٨- وليم عبيد (٢٠٠٣) : " مدخل معاصر لبناء المناهج ، المؤتمر العربى الثالث ، حول المدخل المنظومى فى التدريس والتعلم ، مركز تطوير تدريس العلوم والرياضيات بجامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة جرش الأهلية بالأردن ، المنعقد فى الفترة من ٦:٥ ابريل ، القاهرة
- 29- Elder&Paulm(2010):Critical Thinking : How to Prepare Students to Rapidly Changing World. 39.Jane Wellsen&A.J.A. Binker ,Foundation for Critical Thinking ,Santa Rosa, CA.
- 30- Danial M.,(2006) : **Developing Creative thinking in a gifted sport enrichment program and the crucial role of attention processes** , vol 17, No 1,June, pp.101-115,University Heidelberg .
- Facion.P.(2010):**Critical Thinking** ,Report cited at -31
<http://www-insightasse ssment.com>

- 32- Goesik,K,(2000) : " **Teaching critical thinking maintained by Julie Kalish trustees of Dartmouth college**"
- 33- Joung,S,(2004) : "The Effects of High- Structure Cooperative Versus Low - Structure Collaboration Disign of Decision Change Critical Thinking and Interaction Pattern Ducting on line Debates ",Association for Educational Communication and Technology 27 th . Chicago , IT,October 19-23,2004 .
- 34 - Petress,P.(2004) : Critical Thinking What is and why it counts , California Academic .
- 35 - Robert , J.&Et al(2009) : " **Dimensions of Thinking : A Framework for Curriculum of Intauration** ", Gateway. Ut Ovid.com .
- 36- Victor ,Q.(2006) : " **Critical Thinking in Young Minds**" , London , David Fulton Publisher .
- 37- Victor,Q.(2003): "Critical Thinking in Young Minds " London, David Fultin Publisher .

The effectiveness of a proposed program for the development of musical taste by using music by Omar Khairat among the students of the preparatory stage and its impact on the development of critical thinking

Abstract

Objectives of the study :

- 1- Recognition of the effectiveness of the proposed program in the development of music taste among students in the preparatory stage using Omar Khairat
- 2- Learn critical thinking skills
- 3- Identifying the effectiveness of the proposed program in the middle school students using Omar Khairat in the development of critical thinking
- 4- Developing critical thinking among middle school students

To achieve the objectives of the study were developed hypotheses that fit the nature of the study

The study followed the descriptive approach and the semi-experimental approach due to their relevance to the nature of the study. The sample size (70) students of the second grade preparatory students was divided into two experimental groups and each group (35) students.

The study found the following results

- 1- There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group members in the tribal measurement and the average scores of the members of the same group in the remote measurement on the card note skills of music taste (sensory reception skills - skills of distinguishing between vocal stimuli - For dimension measurement.
- 2- There are statistically significant differences between the average of the experimental group and the average of the control group members in the remote measurement on the card note skills of musical taste (sensory reception skills - skills of distinction between

- vocal stimuli - the skill of analyzing the work music - the skill of criticism music) for the members of the experimental group
- 3-There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group members in the tribal measurement and the average scores of the members of the same group in the dimension measurement on the test of critical thinking by its dimensions (analysis - interpretation - inference - knowledge of hypotheses - calendar) for the benefit of the dimension dimension
- 4-There are statistically significant differences between the average of the experimental group and the average of the control group members in the dimension measurement on the test of critical thinking in its dimensions (analysis, interpretation, reasoning, hypothesis identification, calendar) for the benefit of the experimental group members.